

تفسير السعدي

الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ^ج لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ

قال تعالى ناعيا حالهم { الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا } أي: كأنهم ما أقاموا في

ديارهم، وكأنهم ما تمتعوا في عرصاتها، ولا تفيثوا في ظلالها، ولا غنوا في مسارح أنهارها،

ولا أكلوا من ثمار أشجارها، حين فاجأهم العذاب، فنقلهم من مورد اللهو واللعب

واللذات، إلى مستقر الحزن والشقاء والعقاب والدركات ولهذا قال: { الَّذِينَ كَذَّبُوا

شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ } أي: الخسار محصور فيهم، لأنهم خسروا دينهم وأنفسهم

وأهلهم يوم القيامة، ألا ذلك هو الخسران المبين، لا من قالوا لهم: { لَنْ اتَّبَعْتُمْ شُعْبًا

إِنَّكُمْ إِذَا لَخَّاسِرُونَ }